



If You Own A Computer You Must Try This Game!



كريم محلية الصنع للمفاصل! تأثير كبير! جرب هذه الليلة

إيلاف


 بحث

أخبار | اقتصاد | ثقافات | ترفيه | ليف ستايل | رياضة | نيوميديا | مذاقات

نجوم | راديو وتلفزيون | غناء | مجتمع فني | كلام في الفن | مختارات

خبر عاجل عشرات الآلاف من المؤيدين للنظام يتظاهرون في إيران

آخر تحديث: الأربعاء 30 يوليو 2008 GMT 20:27

الأربعاء 30 يوليو 2008 GMT 8:15

الفنان محمود موسى: الفن التشكيلي ألهمني صناعة العود

إيلاف

0 Email 0 Tweet 0 Share

حاورته إسرائ كاظم طعمة: يعتبر العود من أهم الآلات الموسيقية الشرقية ومن أقدمها في العالم . فالآثار التاريخية المادية تشير إلى أن أقدم اثر له يعود إلى العصر الاكدي (2150_ 2350) ق . م حيث يظهر على احد الأختام الاسطوانية شخص يعزف على العود، وهذا الختم محفوظ حالياً في المتحف البريطاني . وفي العصور اللاحقة كان العود رفيق العلماء والفلاسفة مثل الفارابي والكندي وابن سينا والرازي والارموي ولهذا فقد اسماه الكندي (آلة الحكماء) وقد اسماه العرب (سلطان الآلات وجالب المرات) والعود لفظ عربي ويعني الخشب وقد ورد اسمه في أشعار العرب مثل قول الشاعر(ابن القاضي) :
جاءت بعود تناغيه ويسعدهما... فانظر بدائع ما خصت به الشجرُ
غنت على عودها الأطيبار مفصحة... غصاً فلما ذوى غنى به البشرُ

وقد ذكر بأسماء أخرى مثل (البربط) و (الكراب) و (الصناجة) وقد لقب الشاعر العربي الأعشى ب (صناجة العرب) وذلك لرقه شعره وعذوبته . وما زال العود حتى يومنا هذا شاغل أهل الطرب والموسيقى ومالئ دنياهم رغم تطور الآلات الموسيقية وتنوعها . والعود (محمود موسى) واحد من الفنانين العراقيين الذين أبدعوا في صناعة هذه الآلة الساحرة فذهبت شهرته إلى ابعد حدود الوطن العربي والعالم وقد التقيناه ليحدثنا عن عوالم هذه الحرفة التراثية المهمة فكان معه هذا الحوار:

كيف كانت البداية ؟ وكيف بدأ ولعلك في صناعة الآلات الموسيقية ؟

أثناء طفولتي كنت مولعاً بجمع الصور التي اقتطعتها من المجلات القديمة وخاصة صور الآلات الموسيقية وصور اللوحات الفنية التي تحتوي على آلات موسيقية كالعود والكمان ، حيث أقوم بمحاكاتها ورسمها لعشرات المرات دون ملل أو كلال ، وقد عرفت فيما بعد أسماء هذه الأعمال الخالدة وأسماء مبدعيها مثل لوحة الفنان الإيطالي فيوتوري كارياجيو (ملاك يعزف على العود) ولوحة للرسام ريشتر تمثل عازف الكمان فرانثيسكو فيراجيني ، وكذلك لوحة (العجزي النائم) للفنان العالمي القطري هنري روسو وكذلك لوحة التخت الشرقي للفنان العراقي الخالد جواد سليم . وهذه الهواية دفعتني نحو أتجاهين في الوقت نفسه وهما الرسم والذي درسته أكاديمياً فيما بعد في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ، والاتجاه الآخر هو صناعة العود حيث استطعت أن احترف هذه المهنة بوقت قياسي . باختصار استطعت أن أقول أن الفن التشكيلي ألهمني صناعة العود .

ماهو تأثير دراستك الأكاديمية للفن التشكيلي على مستوى صناعتك للعود؟

صناعتك للعود؟ انه تأثير كبير جداً فمن خلال دراستي الأكاديمية للفن التشكيلي استطعت أن أتحمس الجمال بشكل علمي مدروس وأتحمس نسب وقياسات الأجزاء المكونة للآلة وكذلك جماليات الملمس (الذي درسناه في مادة (علم عناصر الفن) والذي استطعت أن أوظفه بشكل كبير من خلال بحثي texture واهتمامي بلمس ولون الأخشاب التي انتقيها لصناعة العود حيث تميزت عن أقراني بهذا الجانب ، وكذلك استفدت من مادة (تكنولوجيا الرسم) التي درسناها لعامة متقاليين من ناحية كيمياء الطلاءات والغراء التي تدخل في صناعة اللوحة والعود معاً ، كذلك استفدت من فن النحت كثيراً حيث طور من تحسني للكثلة وإيقاعها الموسيقي الذي وظفته في صناعة الآلة الموسيقية . وكذلك استفدت من وجود قسم الموسيقى في الكلية حيث كنت قريباً من الموسيقين أساتذة وطلبة وخاصة عازفي العود الذين شجعوني كثيراً في بداياتي

بمن تأثرت من صانعي العود الذين سبقوك ؟

تأثرت برائد صناعة العود في العراق والوطن العربي وهو (حنا بن ججي بن الياس) ولد عام 1862 وقد توفي عام 1942 ، وهو والد المؤرخين العراقيين الكبيرين ميخائيل عواد وجورجيس عواد ، فقد كان رساماً وخطاطاً وهو من أشهر النساخين للكتب الانجيلية فهو خطاط النسخ الأول وقد تتلمذ على يد العلامة الشهير المطران اقليميس داود الموصلبي . وقد عزف على عوده العازف الشهير الشريف محيي الدين حيدر ، وقد تابعت ودرست حياته بدقة وأدركت عظمة هذا العراقي ودور عائلته وأبنائه في نهضة العراق . كذلك تأثرت بصانع العود (الاسطة علي العواد) الذي تعلمت من الحكايات التي كانت تروى عنه عن صبره ودقته في الصناعة وعن مبدئيته في التعامل مع الآخرين .

إستفتاء

ما رأيك بلجنة تحكيم برنامج ذي فويس الجديدة؟

- ممتازة
 متوسطة
 غير متجانسة
 القديمة كانت افضل

علاج الجدة لعلاج الألم المشترك



Step By Step: This Game Will Turn You Into A Gaming Addict



Mechanics Furious at This New Device

إيلاف
الخبر الأحدث
بالتطبيق الأس
نزل تطبيق إيلاف
الآن!

تابعوا إيلاف

على الشبكة الإجتماعية



صوت

في ترفيه

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

نساء إيلاف

مي حريري نادمة على انفصالها عن ملحم بركات

مختارات

مهرجان "أوان" نافذة المواهب المنسية على المستقبل

• من هم ابرز الفنانين الذين اقتنوا آلاتك ؟

كثيرون مثل كاظم الساهر ، طالب القره غوي ، محمد جواد أموري ، علي الإمام ، سلمان شكر ، محسن فرحان ، سامي نسيم ، هيثم يوسف ، مهند محسن ، سرور ماجد ، مضر محمد ، حسن بريس ، علي جودة ، أحمد نعمة ، عايد المنشد ، عادل المختار ، رضا العبد الله ، محمد نوشي ، فاروق هلال . ومن العرب عبد الله رويشد ولطفي بو شناق وصابر ربايعي والمطربة التونسية نبيهة كراولي ومحمد الحلو

• ماهو أغلى عود حالياً ؟

انه عود الفنان الراحل جميل بشير الذي هو الآن بحوزة الوريث والنجل الأكبر الفنان جنيذ جميل بشير وهذا العود من صناعة الأسطة علي العواد ولهذا العود قيمة تاريخية كبيرة لأنه العود الشخصي للفنان الكبير جميل بشير وعليه أضاف الوتر السادس جاعلاً من العود لأول مرة آلة موسيقية متكاملة كما انه هدية قدمت من قبل الشريف محي الدين حيدر إلى جميل بشير بسبب تفوقه في الدراسة والشريف كما هو معروف صاحب أول مدرسة للعود في الشرق ومقرها بغداد ويعتبر من أمهر العازفين على مر التاريخ . وقد طلبت إدارة متحف اللوفر عرض هذا العود في احد أجنحته مع توفير شروط الحماية الكاملة له وإضافة إلى كل هذه المميزات لهذه الآلة فهو يمثل حقبة تاريخية مهمة في تطور هذه الآلة الموسيقية .

• كيف بإمكانك اغناء تجربتك سواء بالدراسة أو الاطلاع ؟

رغم ما وصلت إليه من مستوى احترافي في هذه المهنة وذلك بشهادة كبار العازقين في العراق والوطن العربي ، إضافة إلى بعض خبراء الآلات الموسيقية الغربيين ، الا أنني أحاول جاهداً تطوير صناعة العود إلى ابعد مدى ممكن وذلك من خلال الاطلاع والتجربة والسؤال ومتابعتي المستمرة لصناع الآلات الموسيقية في كل العالم عن طريق السفر أو المراسلة وكذلك المشاركة في المؤتمرات التي تعقد لهذا الغرض في العالم وبواسطة معارضي وبحوثي التي تهتم الجانب العملي في الصناعة الحديثة للآلة الموسيقية وكذلك الجانب التاريخي البحثي للعود .

• كيف تختار الأخشاب الصالحة لصناعة العود والأوتار ؟

اختر الأخشاب الجافة تماما وكلما كانت هذه الأخشاب قديمة فهي أفضل ، فمثلاً إن عوائل صناع الآلات الموسيقية في ألمانيا تختار الأخشاب وتقطعها وترتكها لا للأبناء بل للأحفاد ، حيث يجدون الأخشاب جاهزة وصالحة تماماً للعمل والأحفاد بدورهم يفعلون الشيء نفسه لأبنائهم وأحفادهم .إن كلما كان الخشب قديماً يكون متماسكاً وجافاً وله القابلية على نقل الصوت على أن يكون خالياً من العقد والدهون مثل أخشاب (الجوز) و (السيسم الهندي) و (الجنار) و (الأبنوس) إضافة إلى جمالية ملمسه وعروقه . أما بالنسبة للأوتار فقد كانت تصنع قديماً من أمعاء الحيوانات ويطرق يدوية أما الآن فهي تصنع من النايلون والحزير ولها مناشئ عالمية معروفة وماركات شهيرة وهي تستورد كأى بضاعة أخرى .

• هل هناك قياسات ثابتة أو نهائية للعود ؟

العود هو الآلة الوحيدة التي يحتضنها العازف أثناء العزف عليها ، أما بقية الآلات فهي تبقى خارج جسد العازف وهذا هو السبب في اختلاف قياسات العود وحجمه من شخص إلى آخر وفقاً لجسم العازف فمنهم من يفضل العود الكبير ومنهم من يفضل العود المتوسط الحجم ومنهم من يفضل العود الصغير ، ناهيك عن الأعواد الخاصة بالأطفال والفتيان غير البالغين . ورغم ذلك فهناك تناسب جدي بين أجزاء الآلة إذا كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة يعرفها الصناع المحترفون المهرة.